صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يكون قضاة العسكر أربعة من كل مذهب قاض .

وهذه نسخة توقيع شريف بقضاء العسكر المنصور بالحضرة السلطانية وهي .

الحمد ﷲ الذي رفع للعلم الشريف في أيامنا الزاهرة منارا وزاد بإعلاء رتب أهله دولتنا القاهرة رفعة وفخارا وزان أحكامه الشريفة بحكامه الذين طلعوا في غياهب مشكلاته بدورا وتدفقوا في إفاضته في الأحكام الشرعية بحارا .

نحمده على نعمه التي حلت فحلت وممننه التي أهلت الجود فاستهلت .

ونشهد أن لا إله إلا اﷲ وحده لا شريك له شهادة تكون لقائلها ذخرا وتعلي للمتمسك بها في الملأ الأعلى ذكرا ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي هو اسبق الأنبياء رتبة وإن كان آخرهم عصرا وعلى آله وصحبه الذين أضحوا للمقتدين بهم شموسا منيرة وللمهتدين بعلومهم نجوما زهرا صلاة لا تزال الألسن تقيمها والأسماع تستديمها وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فإن أولى من نوهنا بذكره ونبهنا على رفعة قدره وأطلقنا ألسنة الأقلام في وصف مفاخره وشكره وأثلنا قواعد مجده التي لو رام بنان البيان استقصاءها حال الحصر دون حصره ونفذنا كلم حكمه ورفعنا في أندية الفضائل ألوية فنونه وأعلام نصره من لم يزل دم الشهداء يعدل مداد أقلامه وتقيم منار الهدى أدلة فضائله وشواهد أحكامه وتوضح الحق حتى يكاد المتأمل يلحظ الحكم لوضوحه ويبصره وينصر الشرع بأمداد علمه ولينصرن اﷲ من ينصره وشيد مذهب إمامه الإمام الفلاني فأصبح فسيح الأرجاء وإن لم يكن فيه فسحة وجدد قواعد العدل في قضايا عساكرنا المنصورة فهو مشاهد من كلمه ومن نظره في لمحه ملحة .

ولما كان فلان هو الذي نعتنا بما تقدم من الخطاب خلائقه الحسنى وأثنينا على ما هو عليه من الإقبال على جوهر العلم دون التعرض إلى العرض الأدنى مع ما حواه من مواد فضائل تزكو على كثرة الإنفاق وفرائد فوائد تجلب